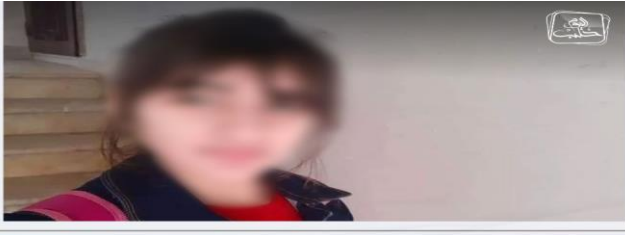




مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies



قسد تختطف الطفلة "لامعن محمود عثمان"
14 عاماً من حي الشيخ مقصود بحلب بهدف
تجنيدتها قسرياً

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الشبكة السورية لحقوق الإنسان: قسد تختطف الطفلة
"لامعن محمود عثمان" ١٤ عاماً من حي الشيخ
مقصود بحلب بهدف تجنيدها في صفوفها

الأخبار

السنة

السابعة

الست

24-12-2022

العدد 621

(10) صفحات

إيران والمزوجة السياسية بين المصلحة والمعتقد



تحتاج إيران لليوم، ومنذ أشهر موجة من التظاهرات والاحتجاجات الشعبية. يبدو أنها أكثر جذرية وأكثر قدرة على الاستمرار من سابقتها في الأعوام السابقة، والحدث الإيراني، سواء في داخلها أو محيطها الحيوي، يشغل كافة السياسات الدولية.

إيران الدولة ذات التناقضات المتعددة، بين روسيا وأمريكا، بين الخليج ودول ثورات الربيع العربي، تقف إيران بسياساتها المتبدلة، سياسات مزواجة، متعددة الطباع والأحكام. تخرج عن العقيدة الدينية المغلقة للبراغماتية العصرية النفعية المحضة في مرة. وتتعلق عقائدياً لدرجة التشدد واستعداد كل مختلفٍ عنها دينياً وسياسياً بذات الوقت، والأشد دهاءً أنها تمارس السياستين في ذات اللحظة وذات الموقع.

إيران الدولة التي شكلت وتشكل لليوم الدولة المحورية في انهيارات المنطقة وتهديد استقرارها، تستفيد من سياساتها تلك كل الدول التي تريد أن تضع لها قدماً عسكرياً في المنطقة، وذلك بغض النظر عن نوعية هذه الدول وشدة خلافاتها وتباين مصالحها الدولية. فحين تحتاج قوة عظمى كأمريكا أو روسيا، وربما قريباً الصين، لمفتاح للدخول للمنطقة، يُنادى عليها، وإيران جاهزة بكل تناقضاتها وسياساتها المزواجة لتمارس الدور الوظيفي المنوط بها والذي يتفق مع أهدافها المرحلية والاستراتيجية، والنتيجة المزيد من خراب المنطقة، خاصة في العراق وسوريا ولبنان. إيران الدولة التي بقيت لزمن مضى تتمتع بالقدرة على التحرك بين مختلف أنواع المعادلات الدولية المتباينة وفق حزمة من السياسات المتشابكة. مرة تظهر سياساتها التباين والخصام الشديد لدرجة الصدام العسكري، كما تفعل مع إسرائيل وأمريكا ودول الخليج وشعاراتها المعلنة بالعداء المطلق لإسرائيل وأمريكا. وفي الأخرى تبدي الليونة والمطواعة الشديدة لدرجة الاعتقاد أنها على تحالف أيديولوجي معتقدي معها، كما يقال جديلاً عن تحالفها مع إسرائيل! ومرجعية أصحاب القول إنه تحالف عضوي يهودي فارسي، وهذا مقال آخر، يشبه ما كان سائداً عالمياً بين ذات الدول المنضوية في إحدى المنظومتين، الاشتراكية أو الرأسمالية، وكل منظومة مناداة في بعضها لدرجة عضوية! ليبقى التناقض هو العنوان العام لسياسات إيران، فهل يمكن تميز بعضها عن بعض؟

إيران دولة مؤهلة تقنياً لامتلاك السلاح النووي وتخوض مارثون من المفاوضات العالمية في شأنه. وتمتد في عواصم أربعة دول عربية عبر أذرعها الميليشاوية، وتهدد بتغيير بنيتها ومعالمها السياسية أيضاً، وتضع استقرار المنطقة العربية فيها، محطة تفاوض سياسي على الوجود على الأرض. وتفاوض في الملف النووي عالمياً بأكثر وأشد طرق البراغماتية العالمية العصرية، وفق خطوط المصلحة وحدود العلوم العصرية وشروطها التفاوضية القصوى. وبذات الوقت ترسل مقاتليها الذين تجندهم عقائدياً من أفغانستان وباكستان والعراق ولبنان، بحجة حماية المقدسات والمرافد الشيعية في سوريا. وفي الحاليتين تزواج بين حكم الجمهورية وشروطها الانتخابية الديمقراطية المفترضة، ومرجعية المرشد الأعلى القروسطوية، “مرشد فوق الجميع”، تصفه بالمرجع الإسلامي الأعلى!

تاريخياً، فشلت إيران في تحقيق أهدافها من حربها مع العراق أواخر ثمانينات القرن العشرين. لكنها ومع بداية القرن الحالي تفاعلت ونسقت مع غزوه أمريكياً عام ٢٠٠٣، وعملت على أن تكون ذراعها البرية في اجتياحه من جنوبه الذي يشكل حاضنة وبيئة خصبة لتمدها فيه من بوابة البصرة، من مواقع الشيعة العرب. موقع يناقض تماماً هيمنة حكم البعث العربي العراقي. وليس فقط، بل كانت على وفاق مع دول الخليج العربي وقتها، وهي على خلاف في طريقة الحكم معها! إذ تعرف نفسها بالجمهورية الإسلامية ذات المرجعية الشيعية، فيما دول الخليج كانت وما زالت دول ذات إمارات ورثت حكم مناطقها بمرجعية الإسلام السني! فيما اليوم يتبدى الخلاف واضحاً بينهما في المسألتين السورية واليمنية. إذ دعمت وغذت إيران مادياً وعسكرياً وبشرياً ميليشياتها الطائفية فيهما، مقابل دعم الخليج بمعظمه للفصائل الإسلامية في كل منهما.

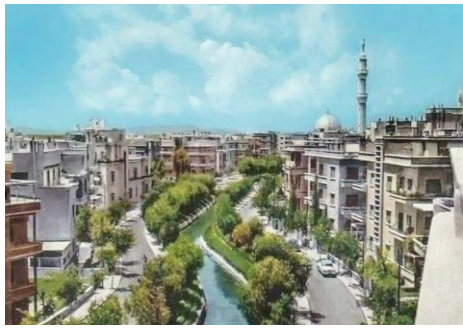
إيران، وفي العقود المنصرمة، دخلت مع دول الخليج، وخاصة الإمارات العربية والبحرين، في صفقات تجارية واستثمارية واسعة، وبذات الوقت تهدد المنطقة، ودول الخليج حصراً، والعالم من خلفها، بأمنه العام بإقفال الخليج العربي وإشعال فتيل حرب واسعة فيه. وتسلك ذات السلوك مع الدول الأوروبية؛ إذ يكفي أن ما لا يقل عن ١٢٥ شركة عالمية أوروبية جدولت عملها داخل إيران بعد توقيع العقوبات الدولية عليها بعد إيقاف العمل بالاتفاق النووي السابق بعهد ترامب، الرئيس الأمريكي السابق. واليوم تقدم إيران لروسيا طياراتها المسيرة في حربها على أوكرانيا، ومن خلفها على أوروبا من حيث النتيجة. فحرب روسيا على أوكرانيا، تصنف أوروبياً أنها حرب ضد أوروبا ذاتها! ومقدمة لوصول الحرب لداخلها وفرض شروط روسيا العسكرية والطاقيّة عليها، وهو ما تدفعه عنها أوروبا بدعم أوكرانيا بشتى الطرق والوسائل العسكرية والمادية.

في سوريا، والقول طعمه دم ومرار، عملت إيران على بقاء هيمنة سلطة النظام القائمة بدعم مفتوح بشتى السبل الممكنة عسكرياً ومادياً وسياسياً، لتتحالف مع روسيا باستخدام ميليشياتها الطائفية البرية باجتياح غالبية الأرض السورية، فيما تمارس روسيا ضرباتها الجوية من السماء. وفي الحاليتين هجر الداخل السوري بغالبيته، وسوريا بلا دولة أو تغيير سياسي لليوم، منهارة بكل قواها المادية والمعنوية والحضارية. وفي اليمن عملت على تخريب استقرار الانتقال السياسي لفترة انتقالية فيه، مهددة الخليج العربي في بوابة باب المندب البحرية، عبر دعم الحوثيين فيها

بنزعة عسكرية انقلابية. ما استدعى دول التحالف العربي لرد هذا التمدد في اليمن، ولليوم دول الخليج في استنزاف مستمر، واليمن دون خط الاستقرار، ولا انتقال سياسي في اليمن! وإيران تفاوض الجميع في سوريا واليمن والعراق عبر أذرعها الممتدة فيها! ففي العراق تدعم ميليشيات الحشد الشعبي الشيعي وتمنع وتعطل سياسات استقراره بعد طول حرب، وفي لبنان تدعم عضواً حزب الله وأنصاره وتعطل استقراره وتشكيل حكومته! ومعادلة إيران في مجموع هذه الدول: إما نظام حكم مطواع لنا ينفذ سياساتنا أو فالخراب العام واستمرار الحروب. والأشد إنكاراً، أنها تمارس هذا الدور عبر الأذرع المحلية من داخل هذه الدول.

بين حكم العمامة، وحكم المصالح الدولية، تعيش إيران وتتغذى على استمرار سياساتها المتعددة والمتباينة. سياسات مزووجة متعددة الأوجه والمصالح، الأوضح فيها أن إيران تتمدد خارج أرضها بقوتي العقيدة والبراغماتية معاً، وبالاستفادة من الفوالق المجتمعية الدينية في أراضيها دون أن تتدخل بنفسها كدولة وجيش في هذه الحروب، بل بالدعم العنفي المادي واللوجستي والأمني. وتمارس السياسة الدولية، بالتحالفات المرحلية بغض النظر عن الأيديولوجيا وتحالفاتها، بقدر الاستفادة من تناقضاتها الدولية في تحصيل مكاسبها المرحلية، والتي تصب في تحقيق أهدافها الاستراتيجية. إيران لا تواجه مباشرة، ولا يمكن مواجهتها باللغات والشتائم، بل بدراسة محتواها السياسي والتقني والعلمي، ومن ثم البحث في سبل وطرق إيقاف تمددها في المنطقة، خاصة وأنها باتت تهدد مصالح الجميع إقليمياً ودولياً، وقبلها تهدد حركة شعوب المنطقة واستقرارها وأمانها، فيما الثورة الإيرانية في الداخل تستمر ويقوى عودها، والجميع يتربص بنتائجها.

”سورية بين القطار “الرجعي” والمكرو “التقدمي



بعض من المقارنة الـ “ليست ضرورية” ما بين سوريا الرجعية، وسوريا “التقدمية” وبانيها حافظ الأسد، وسأستعير من الصديق نشوان أتاسي وكتابه “تطور المجتمع السوري” حكاية ليست تفصيلاً بدلائلها،

وكان بدوره قد استند في سردها على محمد كرد علي في كتابه خطط الشام، فقد أنيرت دمشق بالكهرباء بشكل كلي وتم تسيير أول رحلة ترام بشكل رسمي في الثاني من نيسان لعام ١٩٠٧، كأول مدن الشرق الأوسط متقدمة بذلك على العاصمة العثمانية إسطنبول، أما من العزيز “ويكيبيديا” فاستعير منه ما يفيد بأن خط سكة حديد دمشق – المزيروب كانت قد انطلقت عام ١٨٩٣، فيما خط سكة حديد دمشق / بيروت فقد انطلقت عام ١٨٩٥، وكى لانطيل فقد

انطلق ١٣ خط سكة حديد ربما من أهمها خط سكة حديد حلب – إسطنبول من ميدان إكبس في حلب إلى تركيا وهو مكمل لقطار الشرق السريع من سوريا إلى باقي دول أوروبا.

هذا عن سكك الحديد، ويكفي لمعرفة أحوال سوريا “الرجعية” آنذاك، معرفة حال جامعة دمشق، فحتى عام ١٩٧٠، كانت جامعة دمشق تحتل المرتبة الثانية عربياً، بعد جامعة القاهرة، وفي عام ٢٠٠٤ كان ترتيب جامعة دمشق في تصنيف (ويبومتريكس) ٤٨ على مستوى ١٠٠ جامعة عربية. أما في عام ٢٠١٠، فقد خرجت جامعات سوريا كافة من قائمة أول ١٠٠ جامعة عربية. وفي تموز عام ٢٠١٨، وصل ترتيب جامعة دمشق إلى ١٠٩٠٢ عالمياً، ولا وجود لها، أو غيرها من الجامعات السورية، في قائمة أول ١٠٠ جامعة عربية.

حافظ الأسد باني سوريا الحديثة وصاحب أطول خطابات مملّة وكئيبة، أحلّ المكرو محل القطار، أما ولده فقد: - حلّ الكبتاغون محل الجامعة.

الأول باني سوريا الحديثة، والثاني صاحب “التطوير والتحديث”. لاحظوا أن الامر لا يستدعي البكاء، غير انني وبوصفي “رخو”، أبكي.. البكاء عادة.

خسائر بشرية لقوات الأسد بعملية نوعية للجيش الوطني شرقي حلب



قتل وجرح عدد من قوات الأسد، اليوم الجمعة، بعملية نوعية للجيش الوطني، على إحدى محاور ريف حلب الشرقي. وقال مصدر عسكري لـ “وكالة زيتون” إن القوات الخاصة في الجيش الوطني، تمكنوا من التسلل إلى مواقع ونقاط قوات نظام الأسد، على محور “أبو الزندين” شرق حلب. وأكد المصدر بأن العملية أسفرت عن مقتل أربعة عناصر من قوات الأسد، وإصابة

عنصرين آخرين بجروح، إضافة لتدمير بعض نقاطهم العسكرية، قبل إنسحابهم منها بسلام. وفي سياق متصل، تمكنت الفصائل الثورية من قنص عنصرين لقوات نظام الأسد، على محور "سراقب" بريف إدلب الشرقي، ما أدى لمقتلهم على الفور. في حين، استهدفت الفصائل الثورية بقذائف المدفعية الثقيلة، مواقع ونقاط قوات نظام الأسد العسكرية، على محور "بسطرون" بريف حلب الغربي. وبين الحين والآخر، تنفذ قوات الجيش الوطني عمليات مشابهة، ضد قوات نظام الأسد على عدة محاور شمال سوريا، ودائماً ما تكبدهم خسائر بشرية ومادية.

وزير الخارجية التركي: سنواصل بحزم حربنا ضد الإرهاب في سوريا



قال وزير الخارجية التركي "مولود جاويش أوغلو، لنظيره الأميركي، أنتوني بلينكن، إن بلاده "ستواصل بحزم حربها ضد الإرهاب في سوريا". ونقلت هذه التصريحات بشكل رسمي عقب اتصال هاتفي بين الوزيرين، أمس الخميس، في بيان نشرته وزارة الخارجية التركية، ونقلته وكالة "الأناضول". وقال البيان إن الوزيرين بحثا آخر التطورات في أوكرانيا، لا سيما تنفيذ اتفاقية الحبوب، ومسألة توسع حلف شمال الأطلسي الناتو. وذكر بيان الخارجية التركية أن الاتصال تطرق أيضاً إلى التطورات الأخيرة في الساحة السورية، في حين أكد جاويش أوغلو لنظيره الأميركي على أن تركيا ستواصل بحزم حربها ضد الإرهاب في سوريا".

وكان أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن قوات برية ستشارك في عملية "المخلب-السيف" شمالي سوريا، مؤكداً أنها لن تقتصر على العملية الجوية. وأكد أردوغان أن "وزارة الدفاع تجري تقييماً واستشارات بشأن عدد القوات البرية اللازمة للمشاركة في العملية العسكرية في شمال سوريا والعراق"، لافتاً أن تركيا لا تنتظر الأذن من أحد عند الانتهاء من التحضيرات اللازمة

خسائر لقوات الأسد بنيران الفصائل الثورية بريف إدلب



تمكنت الفصائل العسكرية الثورية، يوم أمس الخميس، من قتل عدد من عناصر قوات نظام الأسد قنصاً، على إحدى محاور ريف إدلب الجنوبي. وقال مصدر عسكري لـ "وكالة زيتون" إن الفصائل العسكرية الثورية تمكنت من قنص ٣ عناصر من قوات نظام الأسد، على محور "معرة موحس" جنوب إدلب، ما أدى لمقتلهم على الفور.

وأضاف المصدر، أن المحور ذاته شهد عملية تسلل للفصائل الثورية، تمكنوا خلالها من قتل أكثر من ١٥ عنصراً لقوات النظام، وإصابة عدد آخر بجروح، إضافة لتدمير دبابة، وتدمير بعض النقاط العسكرية.

وفي سياق متصل، أفاد المصدر بأن الفصائل الثورية استهدفت بقذائف المدفعية مواقع ونقاط قوات الأسد، على محور بسطرون، بريف حلب الغربي.

وتعرضت مواقع ونقاط قوات الأسد العسكرية، على محور البريج، بريف إدلب الجنوبي، لقصف مدفعي مماثل مصدره الفصائل الثورية، وفقاً للمصدر.

وبين الحين والآخر، تشهد خطوط التماس بين الفصائل الثورية من جهة، وقوات نظام الأسد من جهة أخرى، اشتباكات متقطعة يتخللها قصف مدفعي متبادل بين الطرفين.

هولندا تعتقل شقيقين سوريين بتهمة التحضير لعملية إرهابية



أقدمت الشرطة الهولندية على اعتقال شقيقين سوريين (٢٠ و ٢٢ عاماً) في جنوب البلاد قرب الحدود البلجيكية يشتبه في تحضيرهما لعملية إرهابية. وذكرت النيابة العامة الهولندية في بيان أنها فتحت تحقيقاً مع الشقيقين بعد تلقيها معلومات بشأنهما من الاستخبارات الهولندية هذا الأسبوع، وتم توقيفهما مساء الأربعاء في شتاين في إقليم ليمبورغ جنوبي هولندا. وأشارت وكالة فرانس برس إلى أنه لم يتم العثور على أسلحة أو متفجرات أثناء توقيف المتهمين وتفتيش مكان إقامتهما كما لم تعلن النيابة أي معلومات عن طبيعة العملية التي يشتبه في أنها كانا يجهزان لها. ونقل التلفزيون الهولندي العام (إن أو إس) عن متحدث باسم النيابة قوله: إن التحقيق يركز الآن على ما كان المشتبه بهما يعتزمان فعله مستبعداً أي توقيفات أخرى في إطار هذا التحقيق. هذا ويقدر عدد السوريين في هولندا بأكثر من ١٢٦ ألف لاجئ.

إسرائيل تحذر من تعاون إيراني روسي لاستهداف دول إسلامية



حذر رئيس الموساد الإسرائيلي دافيد برنيع من أن إيران تتجه لتعزيز تعاونها العسكري مع روسيا في حربها على أوكرانيا. ورأى أنها تحاول إخفاء نواياها في هذا السياق، ولا سيما تزويد روسيا بأسلحة متطورة.

جاء ذلك في كلمة له بحفل مغلق لتكريم عملاء الموساد يوم أمس الخميس. ونقل موقع "هآرتس" العبري عن برنيع قوله: إن الموساد الإسرائيلي حذر مسبقاً من أن إيران ستساعد روسيا، وأنه وصل بالفعل سلاح إيراني مع بداية الحرب على أوكرانيا لروسيا.

وأضاف أنه من شأن إيران استهداف دول إسلامية صديقة في المنطقة.

وأشار إلى أن إيران تنحو في الأشهر الأخيرة منحى أكثر تطرفاً، وادعى رئيس الموساد الإسرائيلي أن إيران "تزيد من محاولاتها لتنفيذ عمليات إرهابية، نقوم بإحباطها يومياً في مختلف أنحاء العالم.

وتطرق برنيع إلى الملف النووي الإيراني، قائلاً إن إيران تنشط لتوسيع نطاق مشروع تخصيب اليورانيوم.

واختتم برنيع خطابه بحسب الموقع، بتعهده بأن "لا تحصل إيران على سلاح نووي، وأن هذا هو التزام الموساد بذلك."

الجدير بالذكر أن روسيا وإيران متعاونتان في سورية رغم مصالحهما المتضاربة كما استخدمت روسيا طائرات مسيرة إيرانية في حربها على الأراضي الأوكرانية الأمر الذي ساق مجموعة اتهامات لإيران.

ما حقيقة تبرع كريستيانو رونالدو بحذائه الذهبي للأطفال الفلسطينيين؟



يتداول محبو النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو منشورات تشيد بكريستيانو رونالدو لأنه دعم الفلسطينيين عبر بيعه أحد جوائز الحذاء الذهبي التي فاز بها.

وتشعل هذه المنشورات جدلاً واسعاً بين محبي الدون ومحبي ميسي الذي يهاجم لأنه لم يقيم بفعل مشابه لما قام به الدون البرتغالي.

وخلال منافسات كأس العالم التي شهدت خروجاً مبكراً للنجم البرتغالي وتوجيهاً للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ازدادت المنشورات بشكل كبير جداً على مواقع التواصل الاجتماعي فما حقيقتها؟

من خلال البحث لم نجد أي مصدر فلسطيني أو رياضي يتحدث عن مثل هذا العمل الخيري ولو أنه كان حقيقياً لضجت به الصحافة العالمية.

كما تبين لنا أن جوائز الحذاء الذهبي الأربع التي فاز بها رونالدو معروضة جميعها في المتحف المخصص له في البرتغال.

أضف إلى ذلك أن موقع فرانس برس قال: نفى مصدر في المتحف صحة ما يتردد على مواقع التواصل، لم يتبرع رونالدو يوماً بأي من أحذيته الذهبية.

وأضاف المصدر رداً على ما جاء في المنشورات الجوائز الأربع معروضة في المتحف.

كما أن خدمة تقصي صحة الأخبار في وكالة فرانس برس بينت زيف ادعاءات تنسب إلى رونالدو حول التبرع بمبالغ كبيرة لفلسطينيين أو التضامن مع مصوّر صحفي فلسطيني.

وفاز رونالدو أربع مرات بجائزة الحذاء الذهبي في ٢٠٠٨ و ٢٠١١ و ٢٠١٤ و ٢٠١٥ وعرضت هذه الجوائز جميعها في المعرض المخصص له في مدينة ماديرا في البرتغال لكن رونالدو لم يقيم ببيع أي حذاء ليتبرع بأمواله للأطفال الفلسطينيين.

بيان للموحدين يطالب الأسد بالمعتقلين والمغيبين قسراً



طالبت الرئاسة الروحية لطائفة المسلمين الموحدين نظام الأسد بإطلاق سراح المعتقلين والمغيبين قسراً وذلك في بيان مطول يحمل جملة من المطالب. وجاء في البيان: إلى أبنائنا الأكارم وشبابنا الأعزاء نتواصل معكم في خاتمة عام صعب، واستقبال عام جديد نستبشر فيه الفرج، عسى أن يكون فيه بشائر خير وسلام وامان، وعودة للأرزاق الى أهلها، مع كل الاحترام لما كابدتم وتكابدون من صبر وتصبر بعد سنين لأجل وطنكم وأهلكم اخوتنا وابناءنا في كل المواقع وكل اصقاع العالم.

وأضاف البيان: “نترحم بداية على كل عربي سوري قضى شهيدا على ارض الوطن، مهما كان انتماؤه او شريحته أو موقعه، ممن كانوا يحملون صدق

انتماء دون توجيه، ودون تبعية لاحد، ممن قضوا بصدق وقوفهم، ليرفعوا الحيف عن أهلهم، وليذودوا عن حياض العزة والكرامة والعيش الكريم، الرحمة لكل من يستحق لقب الشهيد ممن قضوا في بلاد الغربة مكافحين وساعين الى لقمة العيش، هربا من جوع وحاجة وفساد.”

وأكمل: “اخوتنا ... نخاطبكم ان الله مع الصابرين المؤمنين المخلصين ، قلنا ونعيد ... مهما حاول الفاسدون

المفسدون في وطننا تبرير فسادهم، أو ترحيل المسؤوليات الى غيرهم، أو نقل الأخطاء الى غير مواقعها، ومهما حاولوا اذلال شعب حر واجه أعتى قوى الشر، ولن يكل في طلب حقه، ومهما ابتكروا من أساليب لقمع الأصوات،

وردع كلام الحق، وواد المطالب تحت نيران فاسديهم، وبث العابثين منهم بين صفوف الناس، فلن تغيب شمس الحقيقة، ولن تختبئ الحاجات من سعي أهلها إليها، ولا بد ان تسقط غاياتهم، في برائن أحقادهم.”

وأشار إلى أن الأحداث الأخيرة “فسرت وكشفت للسوريين أجمع، ما يتم خلف الكواليس عند محاولات قمع الصادقين الوطنيين بتحريف مسراهم، وتكذيب طلباتهم وتغيير توجهاتهم عبر بث الشر بينهم ويتم تلفيق تهمة التخريب اليهم،

فنحن ندين كل مظهر من مظاهر العنف والتخريب والتدمير لمقدرات البلد والمنشآت الوطنية ولأموال الشعب، لذلك فنحن مصرون على كشف حقيقة الفاعلين والموجهين لهذا التخريب، وتعريتهم ومعاقبتهم أصولاً.”

وتابعت “ نؤكد على كل ما ذكرناه في بياناتنا السابقة، حيث طالبنا دوماً باجتثاث كل مظاهر التخريب والتدمير، وردع الخارجين عن الأخلاق والعادات والمسالك الصحيحة، فكان ما كان من تلبية الشرفاء لنداءات الأهل، حين هبوا

وطردوا هؤلاء الخارجين، وقاموا بالقضاء عليهم وفضح من مولهم ودرّبهم وحماهم ووجههم”، كما شددت على بقاءها “مع الشرفاء مثابرين لتحقيق هذه الغاية في كل مكان من جبلنا الحصين الى ان يتم القضاء على كل مظاهر

الفلتان الأخلاقي بكل أشكاله.”

وتساءلت: وبنفس الوقت، نسأل ونتساءل مع الجهات المختصة، أين هم ابناءنا المغيبون قسراً، الموقوفون في جهات ما، أما أن لهم أن يحالوا إلى القضاء إن كان عليهم شيء ؟. ما أسباب توقيفهم ، ماهي ذنوبهم ؟ وان كانوا أبرياء

فمن يحمل ذنب اعتقالهم ؟. وإن كانوا مدانين فلتتم المواجهة على معرفة الجميع، ومن عهدنا التسامح بالبسيط من ذنوب وليأخذ كل إنسان جزاءه العادل نريد الجواب الشافي إحقاقاً للحق وتهذنة النفوس.

وأضاف البيان "الأهل الكرام .. مرت سنة دموية صعبة على أهلنا، رغم الحاجة ورغم العوز، رغم تكاثر الضرائب والغلاء الفاحش، ورغم الحصار المبهم، نأسف على الدماء التي سالت، ونثني بالترحم على الشرفاء، ولا ننسى دور أبنانا الميسورين في الغربية، المثابرين كما عهدناهم دوماً، اللبنانيين لبيوتهم وبيوت أهلهم، والساترين للكثير من التقصير الواقع تجاه أهلهم."

وتوجهت الرئاسة الروحية إلى كل السوريين بالقول: "دائماً وفي كل عام، يبقى لنا قول بصدق انتماننا الوطني الأصيل، وصدق المشاعر بين الشرفاء من أهلنا من كل محافظات الوطن، من الشمال الى الجنوب، من الشرق للغرب، فكما جرحوا وواسينا جراحهم يوماً، كانوا لنا الإخوة المتألمين لأوجاعنا، والساعين لمداواة جراحنا، هكذا تربينا معا، تحت سقف الوطن والعدالة الإلهية، فلم نعرف في حياتنا تفرقة دينية أو اجتماعية أو بيئية، بل كنا نتخاطب بها للتعارف لا للتفرقة، ولم نعرف تمايز الأديان والطوائف إلا بطقوس العبادة تحت نفس السقف، وفي ظلال الكتب وفق وصايا الخالق وسنن الأنبياء"، وخصت الرئاسة الروحية التوجه "بمعانٍ من الخير والسلام لأهلنا وجيراننا من شرفاء سهل حوران."

وختم البيان: "أبناءنا الأفاضل .. في نهاية قولنا المقتضب، وباسمنا في الرئاسة الروحية وباسم أهلنا من أبناء التوحيد، نتوجه بصدق المشاعر بمعايدة أهلنا وإخواننا أبناء الديانة المسيحية السمعاء بكل طوائفها، بأعياد الميلاد المجيد وعيد رأس السنة الميلادية، كما نتوجه بالمعايدة لكل الشرفاء في الوطن، والعالم، وكل عام والجميع بألف خير .. وختاماً نسأله تعالى أن يثيبكم عنا."

"المقايضة" .. وسيلة حكومة النظام العاجزة عن السداد



تحدث وزير الاقتصاد في حكومة النظام السوري، سامر الخليل، مؤخراً، عن توقيع العديد من الاتفاقيات مع عدد من "الدول الصديقة"، وتفعيل نظام مقايضة السلع والبضائع لتأمين المواد التي لا تُنتج محلياً، ما يثير التساؤل حول مدى فعالية هذا النظام المالي في توفير احتياجات البلاد. ووافقت رئاسة مجلس الوزراء على اقتراح اللجنة الاقتصادية، في ٥ من كانون الأول الحالي، بفتح أسواق تصديرية للفائض من البضائع والسلع المنتجة محلياً إلى أسواق "الدول الصديقة". كما وافق المجلس على مقترحات وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المتضمنة التعاون مع اتحادات غرف الزراعة والصناعة والتجارة، للتوسع بإقامة معارض للبيع المباشر للمنتجات الزراعية والصناعية في "الدول الصديقة" لزيادة حجم الصادرات.

كما وافق على تأمين سفينة نقل، للتخفيف من ارتفاع تكاليف شحن المنتجات المصدرة إلى البلدان المستهدفة ولا سيما روسيا، وإطلاق برنامج خاص بدعم الصادرات السورية (الصناعية، والزراعية) إلى روسيا لمدة ستة أشهر. وأكد الخليل أن تصدير فوائض الإنتاج عن السوق المحلية، يسهم بتأمين القطع الأجنبي لاستيراد العديد من المواد والسلع الأساسية الضرورية باستمرار، وتشغيل المنشآت الإنتاجية بطاقات إنتاجية "مقبولة".

فعاليات النظام في الحسكة تدفع "قسد" لاعتقال وجهاء عشائر



دعا ناشطون ووجهاء قرى وبلدات شمال شرقي سوريا إلى احتجاجات ضد "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) في مدينة الحسكة، على خلفية اعتقال الشيخ ميزر المسلط، أحد وجهاء قبيلة "الجبور" وعضو مجلس شيوخ ووجهاء العشائر والقبائل السورية بالحسكة. وأفاد مراسل عنب بلدي بمحافظة الحسكة أن "قسد" اعتقلت الشيخ ميزر المسلط، في ٢١ من كانون الأول الحالي، عند دوار "الإطفائية" على مدخل الحسكة الشمالي بعد مشاركته في تجمع عشائري بقرية خويلد شرق الحسكة، دعا إليه النظام السوري لرفض الاحتلال

الأمريكي.

في حين قالت الوكالة السورية الرسمية للأنباء ، إن “قسد” عمت على حواجزها ومجموعاتها المسلحة “مذكرة لاعتقال شيخ قبيلة طي الشيخ ضاري محمد الفارس”، وهو من الشيوخ المشاركين في الفعالية نفسها. بدوره، قال الناشط محمد هوشان، وهو من أبناء المنطقة ويقيم خارج سوريا، لعنب بلدي، إن سبب الاعتقال هو وقوف الشيخ ضد حادثة حصلت في محافظة دير الزور، في إشارة إلى فتاتين عُثر عليهما مقتولتين شمالي دير الزور، وأنهم “مجلس دير الزور العسكري” التابع لـ “قسد” بالوقوف خلف الحادثة. تبع ذلك بيان أصدرته “قبائل الجزيرة السورية” “مناطق شمال شرقي سوريا)، طالبت عبره بالإفراج عن الشيخ المسلط “بالسرعة القصوى.”

الناشط محمد هوشان أضاف أن وعودًا قدمتها “قسد” لوجهاء العشائر بالإفراج عن الشيخ المسلط مساء اليوم، في حين أن عشائر المنطقة هددت بالتصعيد في حال لم يُفراج عن الشيخ اليوم.

وتسجل العشائر حضورًا اجتماعيًا وسياسيًا في سوريا، إذ تعد جزءًا من النزاع المسلح، وينطبق الأمر على العشائر العربية في مناطق نفوذ “قسد”، ما جعل النظام السوري والإدارة الذاتية” المسيطرة على المنطقة يسارعان إلى التقرب منها.

وتشهد مناطق نفوذ “قسد” بين الحين والآخر توترًا بين عشائر المنطقة ومؤسسات “الإدارة الذاتية” لأسباب عديدة، منها معيشية ومنها متعلقة بالقطاع التعليمي الذي تتحكم به “قسد.”

بينما تختلف محافظات الحسكة والرققة عن محافظة دير الزور التي لم تلقَ اهتمامًا على الصعيد الخدمي والأمني من “قسد”، وتشهد احتجاجات بشكل أسبوعي معارضة لسياسات “الإدارة الذاتية”، وضعف التمثيل العربي لعشائر المنطقة في تسيير أوضاع المنطقة.

درعا.. قوات النظام تفرق مظاهرة بالرصاص في جاسم



أطلقت قوات النظام المتمركزة في المركز “الثقافي” بمدينة جاسم بريف درعا الشمالي الرصاص الحي على مظاهرة سلمية طالبت بالإفراج عن المعتقلين بموجب اتفاق “التسوية.”

وأفاد مراسل عنب بلدي في درعا أن مظاهرة خرجت اليوم، الجمعة ٢٣ من كانون الأول، في الساحة العامة بمدينة جاسم، واتجهت نحو المركز “الثقافي” للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين، قابلتها قوات النظام بإطلاق النار لتفريق الاحتجاجات.

وقال “تجمع أحرار حوران” المحلي، عبر “فيس بوك”، إن قوات “الأمن العسكري” في مدينة جاسم أطلقت الرصاص الحي باتجاه المظاهرة السلمية التي رفعت علم الثورة السورية، دون معلومات عن حجم الأضرار حتى لحظة تحرير هذا الخبر.

أحد وجهاء المدينة ومن منظمي المظاهرة قال لعنب بلدي، إن النظام حاول تفريق جموع المحتجين بالرصاص الحي، لكن سكان المدينة مستمرون بمطالبهم حتى الإفراج عن المعتقلين السياسيين من سجونهم. وأضاف أن محاولات إطلاق الرصاص لتفريق المظاهرة كان لها أثر إيجابي، إذ زادت أعداد المحتجين ووصلت إلى المئات.

وعبر عن استعداد المنطقة لأي سيناريو محتمل، والصدام مع النظام أحد هذه السيناريوهات. إن العناصر المتمركزين في المركز “الثقافي” بمدينة جاسم أطلقت النار بالهواء، بعد وصول المتظاهرين إلى المنطقة المحيطة بالمركز، بغرض تفريقهم.

بينما لم ترد أي معلومات عن إصابات في صفوف المتظاهرين حتى لحظة تحرير هذا الخبر. الاحتجاجات للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين تعتبر مألوفة في شوارع مدينة جاسم، إذ سبق وخرجت مظاهرة شارك بها سكان المدينة الجمعة الماضي، حملت المطالب نفسها.

مصدر ثان من وجهاء المدينة قال لعنب بلدي، إن النظام السوري لم يعد لديه ما يقدمه للسكان من خدمات وبنى تحتية، فهو عاجز اقتصاديًا، لكن سكان المنطقة لن يتخلوا عن مطالبهم بالإفراج عن المعتقلين.

ووفقاً لتقرير صادر عن “لجنة التحقيق الدولية” التابعة للأمم المتحدة بشأن سوريا منتصف العام الحالي، فإن التعذيب المنهج والمعاملة السيئة في سجون النظام مستمرة، وقالت إن حكومة النظام تعمدت حجب المعلومات عن عائلات المحتجزين، ووصفت سياسات الاعتقال بأنها “ترقى إلى الجرائم ضد الإنسانية.” وتستمر قوات النظام بسياسة الاعتقال رغم صدور مراسيم عفو من رئيس النظام السوري، بشار الأسد. ووثق “مكتب توثيق الشهداء 17” حالة اعتقال وتغييب قسري في درعا خلال تشرين الثاني الماضي .

أردوغان: موقف اليونان تجاه المهاجرين وصل إلى مستوى الوحشية



اعرب الرئيس التركي “رجب طيب أردوغان”، اليوم الجمعة، عن انزعاجه من موقف اليونان تجاه المهاجرين، لافتاً أنها وصلت إلى مستوى الوحشية معهم. وأضاف أردوغان في افتتاح “مؤتمر القضاء الدستوري في العالم الإسلامي” المنعقد في قصر “دولمة باهتشة” بإسطنبول، أن المؤسسات التي تتجاهل المهاجرين السوريين والعراقيين والأفارقة تتصرف بمنتهى التسامح عندما يتعلق الأمر بإرهابيي “غولن” و”بي كي كي.” وأشار الرئيس التركي إلى أن الأجهزة الأمنية في البلد الذي ياوي زعيم تنظيم غولن الإرهابي (ويقصد الولايات المتحدة)، لم تطرق بابه أبداً رغم وجود مصنف مليء بالوثائق الثبوتية.

وأردف أردوغان: “من لا يرون ضيراً في دعم التنظيمات الإرهابية الدموية يتشدقون أمامنا بقدسية حياة الإنسان.”

وبالعودة إلى ملف اللاجئين، أعلن خفر السواحل التركي، اليوم الجمعة، ضبط أكثر من ٧٥ شخصاً من اللاجئين حاولوا عبور البحر باتجاه اليونان بهدف مواصلة رحلتهم إلى أوروبا.

النظام السوري يخفض مخصصات التدفئة للجيش النظامي



عممت وزارة الدفاع في حكومة النظام السوري على وحداتها العسكرية عامة في جميع المناطق السورية قراراً بتخفيض كمية المحروقات المخصصة للتدفئة من تسعة لترات من المازوت إلى ثلاثة لترات شهرياً .

وجاء في التعميم “٣٦٠٤” الصادر عن وزارة الدفاع، في ١٢ من كانون الأول الحالي، وحصلت عنب بلدي على نسخة منه، أن المصلحة العامة اقتضت ب”ترشيد استخدام المحروقات قدر الإمكان”، وبموجبه تخفض حصص الجنود الشهرية من مخصصات مازوت التدفئة.

وخفضت هذه المخصصات بحسب التعميم من تسعة لترات بالشهر الواحد إلى ثلاثة لترات، وشملت جميع قطع الجيش العسكرية، وبدأ العمل به منذ لحظة طرحه.

كما حمل التعميم توقيعاً صادراً عن مدير إدارة التعيينات بجيش النظام، ياسر محمد سبور.

وبحسب معلومات حصلت عليها عنب بلدي من جنود بقوات النظام السوري، فإن حصة المجند في جيش النظام من مازوت التدفئة خلال السنوات الماضية كانت تبلغ تسعة لترات في الشهر الواحد.

في حين أن نظام السكن في الوحدات والتشكيلات يكون عبارة عن مهاجع (مساكن جماعية) بعرض أربعة أو خمسة أمتار، وطول بين ثمانية وعشرة أمتار، ويزود المهجع بكميات المحروقات بحسب عدد العناصر المقيمين فيه. وبالنظر إلى مقاييس القطعة العسكرية الذي يقيم فيها مصدرنا بمحافظة دمشق، فإن كل مهجع يضم بين ثلاثة وستة عناصر، وهو ما لا يتناسب مع كبر حجم البناء الذي لا تكفيه مخصصات تسعة لترات للعنصر الواحد شهرياً.

وفي معظم الأحيان، يفضل العناصر استخدام وسائل التدفئة التي تعمل بالكهرباء للاستعاضة عن نقص المحروقات. مصدر آخر من مرتبات “الفرقة ١١ دبابات”، قال لعنبل بلدي، إن العناصر كانوا يعتمدون خلال السنوات السابقة على الكهرباء في التدفئة، لكن مع بداية العام الحالي، شمل تقنين الكهرباء حتى الخط العسكري المغذي لـ “الفرقة”، ما فاقم من أزمة التدفئة فيها.

المصدر في "الفرقة ١١" يقيم في المهجع برفقة أربعة عناصر آخرين وتبلغ مخصصاتهم من المحروقات مجتمعة ١٢ ليترًا من المحروقات، وهي لا تكفي للتدفئة لثلاثة أيام، بحسب المصدر.

وتعاني مناطق سيطرة النظام السوري أزمة محروقات خيمت على كامل مؤسسات الدولة، إذ أعلنت حكومة النظام عن عطل رسمية في مؤسسات حكومية تابعة لها بسبب الأزمة الحالية.

وفي ٨ من كانون الأول الحالي، أعلنت محافظة دمشق وقف الدوام في مركز "خدمة المواطن" الرئيس بمبنى المحافظة أيام السبت طوال الشهر الحالي.

بدورها، قررت وزارة التعليم العالي وقف الدوام بجميع برامج التعليم المفتوح في كل من جامعات "دمشق، حلب، تشرين، البعث، الفرات، حماة، طرطوس" أيام الجمعة والسبت في ٩ و ١٠ و ١٦ و ١٧ من كانون الأول الحالي.

نبش القمامة مصدر دخل في سوريا.. العادات يحددها



تتابع مديرية النظافة في محافظة دمشق وبموازرة من قسم شرطة المحافظة حملات قمع حالات نبش حاويات القمامة في المدينة ومصادرة الأدوات واتخاذ الإجراءات القانونية بحق من يقوم بأعمال النش.

هواوي "تطلق ساعة ذكية فريدة من نوعها



كشفت شركة "هواوي" الصينية عن ساعة ذكية جديدة بميزات مبتكرة لم تشهدها الأجهزة القابلة للارتداء من قبل. وتتميز الساعة الجديدة، التي أطلقت عليها "هواوي"

اليوم السبت الهجري ٣٠/٥/١٤٤٤ هـ = ٢٤/١٢/٢٠٢٢ م

مدن في درعا تتحدى الأسد بهتافات ولافتات نارية



خرج أهالي وسكان مدينة جاسم بريف درعا الشمالي لليوم الثاني على التوالي بمظاهرة، اليوم الجمعة، نادت بإسقاط النظام وطرده الميليشيات الإيرانية وطالبت بالمعتقلين في سجون نظام الأسد.



تأملات قرآنية

﴿ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا﴾

لما أثنى الله تعالى على الداعين إياه بهذا الدعاء، كان ذلك الثناء في الحقيقة مما استحقوا بمعرفتهم قدر النعمة عليهم في هداية الله تعالى إياهم

الحليمي، المنهاج في شعب الإيمان